# أثر الألعاب اللغوية المبرمجة لتحسين مستوي القراءة لدي ذوي صعوبات التعلم

إعداد

هبه أحمد عوض*

المستخلص: استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغُوية المبرمجة في تحسين مستوي القراءة لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ، و تكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم ممن تراوحت أعمارهمما بين (١٢إلى ١٤ عامًا) بمتوسط عمري المجموعة التجريبية يساوي(١٢.٨٢)عامًا، وانحراف معياري(٠.٧٥١)، وتم تطبيق الأدوات التالية : (مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة إعداد فتحي الزيات (٢٠١٥) ، واختبار القدرة العقلية، واختبار المسح النيورولوجي السريع أعده موتي وآخرون (Mutti,ettl ,1978) وترجمه عبد الوهاب كامل (١٩٨٩)، واختبار مستوى قراءةإعداد الباحثة،والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة )، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغُوية المبرمجة لتحسين مستوى القراءة لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ؛حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى القراءة لصالح المجموعة التجريبية, وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمستوى القراءة لصالح القياس البعدي , ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الكلمات المفتاحية : الألعاب اللغوية المبرمجة – القراءة – صعوبات التعلم

## المقدمة

تعد صعوبات التعلم إحدي الفئات الرئيسة – نسبيًا – لذوي الاحتياجات الخاصة ويوصف بها أولئك الذين يعانون من اضطراب أو قصور فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي يستلزمها فهم اللغة المنطوقة فى نقص المقدرة على الاستماع ، أو الكلام، أو الكتابة، أو القراءة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية، أو المهارات الاجتماعية، وليس لديهم مشكلات تعلم ناجمة عن إعاقات أخري حسية كالصمم، أو العمي، أو عقلية، أو حركية (السيد سليمان، ٢٠٠٣).

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت اشراف:

أ.د . ايهاب عبدالعزيز الببلاوي

أ .م .د . أمل محمد غنايم

وتشير نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى انتشار الضعف العام فى التعامل مع المقروء الذي ما يزال فى مستوياته الدنيا والذي لم يرقِ إلى مستويات النطق وذلك نتيجة استخدام المعلمين لطرق تدريس تتعامل مع القراءة على أنها إدراك سريع لما يسمع أن يقوله الكاتب (ثناء رجب ٢٠٠٧).

كما ذكر زيد الهويدي (٢٠٠٦ ) أن مجموعة من العلماء والتربويين قاموا بالتركيز على استخدام استراتيجية التعلم باللعب فى مجال التعليم والتعلم، من بينهم **Frobel** الذي أنشأ بيوتا للأطفال يتعلمون فيها القراءة، والكتابة،والحساب عن طريق اللعب، وكذلك **Gagne**، **Piaget** حيث توصلا إلى أن اللعب يشكل مدخلاً أساسيًا لنمو الأطفال من النواحي المعرفية, والاجتماعية, والمهارية، ومع تطور الحياة والعلم الإنساني تطورت الألعاب التعليمية ، وتغيرت بشكل مثير للغاية, وقد تطورت أيضًا الأدوات المستخدمة فيها فبعد أن كانت الأدوات مقتصرة على الألعاب التقليدية الملموسة، وما يتوفر فى الطبيعة من مواد فقط، دخلت أدوات جديدة كالآلات والأجهزة الكمبيوترية إلى عالم الألعاب التعليمية باستنادها على التكنولوجيا فى التعليم الحديث .

ومن أكثر الألعاب شيوعًا فى هذا العصر ما يعرف بالألعاب الكمبيوترية, وهى عبارة عن عرض أحداث على الشاشة وتمكين اللاعب من التحكم فى مجريات هذه الأحداث فيما يعرف بالعلاقة التفاعلية، وقد جذب هذا التطور والتحول نحو دمج الألعاب التعليمية بالتقنية الإلكترونية الكثير من الإهتمام بخاصة بعد الانتشار الواسع للحواسيب .

وذكر محمد الحيلة (٢٠٠٢ ) أنه مع ظهور الكمبيوتر كمساعد فى العملية التعليمية التي تنوعت لتستخدم مقررات تعليمية مختلفة, أصبح هناك تأكيد على الاستفادة منه فى الفرقة الصفية، كونها تؤكد على التوجيهات الحديثة كالتعلم الذاتي، وأن يتعلم التلميذ كيف يتعلم وأن يختار التلميذ تعلمة وفقًا لقدراته وحاجاته وميوله.

وقد ركزت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية دور اللعب فى تعلم القراءة ومنها دراسة **Martinez (1993)** فقد ركز اهتمامه على دور اللعب الإيجابي فى تعلم القراءة، حيث توصلت دراسته إلى أن للألعاب دورًا مهمًا فى جعل درس القراءة درسًا ممتعًا وعاملاً مساعدًا على نجاح الطلبة فى أدائها.

**مشكلة الدراسة:**

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة ، وتدريسها لمادة اللغة العربية أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الإعدادية عند تعلم القراءة؛ فمنها صعوبات مرتبطة بالتعرف على الكلمة ونطقها، وهذه الصعوبات تؤثر سلبيًا على التلاميذ من الناحية النفسية، وبالتالي تؤثر

على مستواهم التعليمي فى جميع المواد الدراسية المختلفة، كما تعد القراءة من أهم المهارات التي تُعلم فى المدرسة، فهى تهدف إلى توثيق الصلة بين التلميذ والمواد القرائية، وتجعله يقبل عليها برغبة ليستقي من خلالها الأفكار، والمعلومات التي تنمي قدراته ، وتجعله يستفيد بما يقرأ ويستمتع به، ويكتسب من خلالها القدرات والمهارات، ولا نستطيع أن ننكر دور القراءة فى حياة التلميذ، فمن خلالها تُغرس القيم، وتُكون الاتجاهات، وتُنمي الميول، وتُشبع الحاجات النفسية وتُوثق الصلة بين التلميذ، والكلمة المطبوعة لذا فإن العناية بقراءة التلميذ من شأنها أن تساعده على أن يعيش حياة أكثر فعالية فى ظل شخصية ذات سمات صحية من نوع أفضل ؛لذا يجب علينا أن ننظر إلى القراءة بعين الاهتمام لأنها ضرورة من ضروريات الحياة

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيسي التالى:

ما فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية المبرمجة فى تحسين مستوي القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟وما استمرارية الفعلية بعد التطبيق بشهرين؟

## ثالثًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١. تحسين مستوى القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم من خلال الألعاب اللغوية المبرمجة .
٢. التعرف على استمرار فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

رابعًا: أهمية الدراسة

وتنبثق الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية إلى:

١) أن الألعاب المبرمجة اللغوية ذات أهمية فى التغلب على صعوبة أو أكثر من صعوبات تعلم التلميذ أثناء اللعب، يتفاعل بإيجابية مع الكمبيوتر، ويمارس التفكير، ويتخذ القرار السليم بنفسه ويتعلم الصبر والمثابرة والتوصل إلى النتائج المقررة ويحقق أهداف تعليمية مثل تعليم المفاهيم والمبادئ والمهارات .
٢) للقراءة أهمية ودور كبير في حياة الفرد فمن خلالها تعرف القيم وتكون الإتجاهات، وتنمي الميول، وتشبع الحاجات النفسية، ولذلك فهي ضرورة حيوية من ضروريات الحياة، تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً قد يستفيد منه العاملون في مجال صعوبات القراءة وخاصة المهتمين

بتعليم مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك من خلال التعرف على عمل برنامج تدريبي.

٣) تحسين مها رة تلاميذ الصف الأول الإعدادي في القراءة، لما لها من تأثير على أداء التلاميذ ونجاحهم الأكاديمي مما يؤثر في شخصيتهم وقدراتهم على التعلم.

٤) توفير برنامج يمكن أن يستفيد منه المعلمون والأخصائيون النفسيون وأخصائيون صعوبات التعلم في تحسين مستوي القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥) تكمن أهمية الدراسة كذلك فيما تُسفر عنه من نتائج وما تقدمة من توصيات للعاملين في المجال التربوي عامة ومجال صعوبات التعلم بخاصة حيث إنهم في أشد الحاجة للمساعدة والرعاية.

## المفاهيم الاجرائية للدراسة

### (١) صعوبات التعلم

لقد قامت االجنة القومية الأمريكية National joint (NJCLD) Committee on Learning Disabilities (2016)بتحديث تعريف صعوبات التعلم الذي تبنته عام (١٩٩٠) فى عام (٢٠١٦) كالتالى بأنه : مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأضطرابات التي تتجلى فى صعوبات دالة فى اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والاستدلال أو القدرة الرياضية، هذه الاضطرابات جوهرية وتحدث داخل الفرد، ويفترض أنها ناتجة عن خلل وظيفى فى الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن يحدث مدى الحياة، وقد تظهر مشكلات في السلوكيات التنظيمية الذاتية، والتصور الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي مع صعوبات التعلم، ولكنها تشكل فى حد ذاتها صعوبة تعلم، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تحدث بشكل متزامن مع الاعاقات الأخري (مثل الإعاقات الحسية، أو الفكرية، أو الاضطرابات الإنفعالية)، أو المؤثرات الخارجية (مثل الاختلافات الثقافية، أو اللغوية، أو عدم كفاية التعليم أو غير مناسبة)، إلا أنها ليست نتيجة لتلك الظروف أو المؤثرات

### (٢) القراءة

عرفها حسام طنطاوي (٢٠٠٦) القراءة بأنها : "عملية التعرف على الرموز المطبوعه وتمييزها ونطقها صحيحا وفهمها وعلى هذا فهى تشمل التعرف وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، والتمييز ويشمل التمييز البصري ، والسمعي للرموز المتشابهة رسماً وصوتاً والنطق وهو تحويل الرموز المكتوبة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معني والفهم أي ترجمة الرموز المكتوبة واعطائها معني " .

(٣) الألعاب اللغوية المبرمجة.

عرفتها الباحثة بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية الهادفة والموجهة التي يمتزج فيها التعلم بالترفيه، يمارسها التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالمرحلة الإعدادية عبر الحاسب الآلي، وفق قواعد منظمة وإجراءات محددة؛ لتحسين مستوى القراءة فى جو يسوده المرح والمتعة.

## الاطار النظري والدراسات السابقة

وضعت دائرة التربية الأمريكية مجموعة من الأنظمة الإجرائية التي يمكن اتخاذها كمحكات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم وهى :

١- محك التباين : Discrpancy criterion

ويعني وجود فرق أو تباين بين تحصيل الطالب الفعلى وقدراته، وقابلياته العقلية فى واحد أو أكثر من المجالات التالية: التعبير الشفوي، الاستيعاب السمعي، أو مهارات القراءة الأساسية، أو الاستيعاب القرائي، أو التعبير الكتابي، أو العمليات الرياضية، أو التفكير الرياضي.

٢- محك الاستبعاد : Exclusion Criterion

ويعني استبعاد أو استثناء أن يكون السبب فى الصعوبة التعليمية التي يعاني منها الطالب ناتجة عن إعاقة معينة ( بصرية أو سمعية و حركية أو إعاقة عقلية أو انفعالية ) أو أنها ناتجة عن عوامل بيئية أو ثقافية أو اقتصادية .

٣- محك التربية الخاصة : Special Education Criterion

وأكد ميادة الروسان وفاروق الخطيب وجمال الناطور (٢٠٠٤) أن الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني منها الطالب كبيرة ومعقدة بحيث لا يمكن علاجها فى الصف العادي وباستخدام الأساليب التقليدية وتحتاج إلى برنامج وأساليب التربية الخاصة.

وتصنف معظم البحوث والدراسات صعوبات التعلم إلى مجموعتين هما :

أولاً : صعوبات التعلم النمائية : (Developmental Learning Disabilities)

وهى الصعوبات التي تظهر فى العمليات النفسية الاساسية التي يحتاجها الانسان فى تفاعله مع محيطه والتي تحكم عملية استقباله للمعلومات الخاصة بالمثيرات والاحداث والظواهر المحيطة به والضرورية فى عملية التحصيل الاكاديمي لذا فهى تظهر معظمها قبل دخول المدرسة و يتم التعرف عليها عندما يفشل الطالب في تعلم الموضوعات الأكاديمية، وتشمل هذه الصعوبات ما يلي:

أ– الصعوبة في الانتباه و التركيز و الاستماع .

ب– الصعوبة في الإدراك البصري أو السمعي أو اللمسي للأشياء و الموضوعات.

ت– اضطرابات التفكير .

ث– صعوبة التواصل اللغوي و النطق و الكلام .

صعوبة الذاكرة و استرجاع المعلومات (السيد سليمان،٢٠٠٣).

ثانياً : صعوبات التعلم الأكاديمية (Academic learning disability )

و تشمل : صعوبة القراءة (Dyslexia)، صعوبات الكتابة ( Dysgraphia ) الصعوبة المتعلقة بالقدرة على التهجئة ( Dysorthograghy) ،الصعوبات المتعلقة بالعمليات الحسابية (Dyscalculia).

ويترتب على تفاعل كل من الصعوبات النمائية و الصعوبات الأكاديمية صعوبات السلوك الاجتماعي و الانفعالي حيث يفتقر هؤلاء الطلبة إلى المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين, و يعانون من الرفض الاجتماعي و سوء التكيف الشخصي و الاجتماعي, وهذا يعود إلى تكرار مواقف و خبرات الفشل الأكاديمي و الدراسي, مما يجعل المعلمين والأباء ينظرون لهم نظرة دونية, و يعاملونهم بإهمال الأمر الذي ينعكس على إدراكهم لذواتهم و ثقتهم بأنفسهم فيميلون إلى الانسحاب من المواقف التنافسية, و ينخفض تقديرهم لذواتهم الأمر الذي يفرز العديد من الأنماط و الخصائص السلوكية التي تميّز هؤلاء الطلبة و تؤثر على مختلف نشاطاتهم الاجتماعية و الانفعالية و الأكاديمية, والتي أجملها كل من (Kaufman & Hallahan (1985بما يلي :النشاط الزائد و التهورالضعف الإدراكي – الحركي ، التقلبات الشديدة في المزاج، ضعف التآزر العام، اضطرابات الانتباه ،اضطرابات الذاكرة و التفكير، مشكلات لغوية علامات عصبية غير مطمئنة، مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة, و القراءة, و الحساب و التهجئة .

إلا انه تجدر الإشارة إلى أن هذه الخصائص لا تجتمع جميعها في فرد واحد فقد يعاني الفرد من مشكلة واحدة منها أو بعضها أو جميعها وتكون ظاهرة بمعدل متوسط كما أن الأطفال العاديين يمتلكون بعضا من هذه الخصائص و لكن بدرجة اقل .

**علاج صعوبات القراءة :**

**من الطرق الأكثر شيوعًا فى علاج صعوبات القراءة .**

**طريقة تعدد الحواس**

**تعتمد هذه الطريقة على التعليم متعدد الحواس أي الاعتماد على الحواس الأربعة (حاسة البصر Visual، والسمع Auditory، والحاسة الحركية Kinesthetic، واللمس Tactile) فى تعليم القراءة ومن هنا جاءت تسميتها وفق الأحرف الآلي من كل حاسة (VAKT). فاستخدام أسلوب الحواس المتعددة فى التعليم يعزز من قدرة التلميذ على القراءة ويعمل على تحسينها .**

**وتستخدم طريقة تعدد الحواس فى كثير من الطرق العلاجية منها على سبيل المثال:-**

**طريقة فرنالد**

**هى أحدي طرق تعدد الحواس لأنها تستخدم المداخل الحسية فى التعلم وتعتمد هذه الطريقة على اختيار الكلمات من قصص تحكي لأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى أربع مراحل : -**

**ا. يقوم المعلم بتعريف التلاميذ بالكلمات الغريبة ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب من التلميذ المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ويصحح له المعلم أخطائه حتي يستطيع التلميذ كتابة الكلمة من الذاكرة، ثم تكتب الكلمة فى بنك الكلمات الخاص ليكتب من هذه الكلمات قصة يستطيع قراءتها .**

**ب . يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر فى كتابة القصص .**

**ج . يتعلم التلميذ كلمات جديدة عن طريق اطلاعه على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتيا أو ذهنيا قبل كتابتها وعندها يستطيع التلميذ القراءة فى الكتب الملائمة .**

**د . يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها، أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرتة على القراءة (أحمد السعيدي ٢٠٠٩).**

**طريقة أورتون – جلنجهام**

**اقترح صموئيل اورتون Samuael Orton أن أفضل طريقة لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة يجب أن يقوم على التدريب المكثف على تكرار الأصوات (الفونيمات) الخاصة بالأحرف لتكون ارتباطات قوية بين شكل الحرف وصوته وذلك من خلال العرض البصري ثم الانتقال إلى كتابتها حتي يصل التلاميذ إلى تكون ارتباطات صحيحة وذهب "اورتون" إلى أن تدريس أصوات**

الحروف لا يعد كافيًا لعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ولابد من تدريب التلاميذ على التوليف الصوتي (أحمد السعيدي ٢٠٠٩) .

وقد استخدمت الباحثة طريقة أورنون جلنهام وتم دمجها بالبرنامج، حيث أن الباحثة تراعا أفضل طريقة لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أهمية القراءة :

تُعد القراءة مهمة فى حياة الفرد والمجتمع؛ فهى وسيلة لربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض كما أنها أداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين اجيال المجتمع وهى تمثل الاساس القوي للمعرفة المنظمة والمتعمقة كما انها تمد الفرد بكل ما هو جديد ومبتكر انتجه العقل البشري فى مختلف المجالات وفى مختلف الثقافات ( ياسر الحيلواني ، ٢٠٠٣) .

لذلك تُعد القراءة من المهارات المهمة حيث تُعد متطلبا لا يمكن الاستغناء عنة للنجاح الاكاديمي، ولعل من البديهى أنة لا يمكن أن يحدث تعلم نظامي للمواد الاكاديمية دون ما أن يكون التلميذ متمكنًا فى القراءة (منصور وابن عروم، ٢٠١٥) .

عمليات القراءة :

القراءة عملية تبدأ بالتحليل الإدراكي الحسي للملامح الكلية والجزئية للكلام المكتوب تمييزًا للحروف من خلال تتبع الاختلافات البصرية بينها وتعرفا من خلال معرفه اوجه التطابق بين الحروف والأصوات وتعمل هذه الكلمات على تنشيط المعلومات الموجودة فى عقل التلميذ والتي تمثل الصور البصرية والصوتية للكلمات ومعانيها وارتباطها بغيرها (مروة أبوزيد , ٢٠١١ ) .

وتعد القراءة عملية معقدة ومركبة حيث أنها تتطلب لتعلمها العديد من المتطلبات فهى تتطلب قدرة عقلية وكفاءة ذهنية وتخيلا وميولا ودافعية ومثابرة وتركيزًا كما تتطلب العديد من العمليات العقلية المتفاعلة والمتكاملة فى نظام عملها مثل :-

١. القدرة على التشفير الإورثوجرافى (الإملائي / الكتابي ) وهى العملية التي تتمثل فى حساسية وسرعة ودقة التعرف على الحدود الفارقة و المميزة للاختلافات والتشابهات بين الاشكال الكتابية للحروف وتجمعاتها باعتبارها مدركات بصرية يقوم العقل على حل شفراتها بسرعة تصل إلى حد التمتمة (السيد عبدالحميد، ٢٠٠٦)

٢. القدرة على التشفير الصوتي للوحدات الصوتية الأصغر: وهى العملية التي تتمثل فى حساسية وسرعة ودقة تحويل الحرف المكتوب وتجمعات الاحرف إلى مقابلاتها الصوتية مع الوقوف على الاختلافات والتباينات والفروق المميزة والمتشابه والمختلف منها (أحمد عاشو، ٢٠١٢) .

**٣. التوليف الصوتي : وهى عملية لازمة للقراءة بكفاءة وبما يؤدي إلى الفهم حيث يتمركز اختصاص هذه العملية وهدفها فى دمج اصوات الحروف التي تتم قراءتها فى تجمعات صوتية (رحاب صديق،٢٠١٣) .**

**٤. التحليل الصوتي: هى عملية تعمل بالتكامل مع التوليف الصوتي ويتركز عملها على تحليل تجمعات الحروف وتحويلها إلى وحدات صوتية مقابلة لها وذلك فى ضوء نوعية الحروف المتجاورة وطبيعة التفاعل بين هذه الحروف فى انساق صوتية بعينها (الفرحاتي السيد ومراد على، ٢٠١٦ ) .**

**العوامل الأساسية المؤثرة فى اكتساب التلاميذ مهارات القراءة**

**قسم جاد البحيري وعبدالستار محفوظي(٢٠١٤) العوامل إلي:**

**١. عوامل داخلية متعلقة باللغة وحروف كتابتها:**

**تشمل هذه العوامل أهمية اللغة فى تطور اكتساب مهارات القراءة وتضم اللغة مهارات فرعية مهمة مثل: التمييز الصوتي والمعرفة بالاشتقاق والتراكيب العربية**

**٢. عوامل داخلية معرفية متعلقة بالمتعلم:**

**من العوامل المعرفية المتعلقة بالمتعلم الذاكرة الادراك وكيفية معالجة النص المكتوب على مستوي الكلمة او النص.**

**٣. عوامل خارجية متعلقة بالبيئة المدرسية والبيئة الأسرية والبيئة المجتمعية:**

**من العوامل الخارجية ما يتعلق بالبيئة المدرسية من المنهاج وطريقة التدريس والبيئة الاسرية ولاسيما المستوي الثقافى والاقتصادي للأبوين والبيئة المجتمعية بصفة عامة. وفيما يلي مخطط أوضح تداخل هذه العوامل**

**الألعاب اللغوية المبرمجة:**

**خصائص الألعاب اللغوية المبرمجة:**

**يشكل اللعب جزءًا مهمًا من حياة الطفل عندما يكون لعبًا جيدًا، حيث إن اللعبة الجيدة تساعد الطفل أن ينمو بشكل متكامل. وتتصف الألعاب المبرمجة الجيدة ببعض السمات أشارت إليها دراسة زينب خليفة ومني جاد (٢٠١٣) وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:**

**– الأهداف: يجب أن تكون محددة بوضوح، وأن تفرق بين الهدف من اللعبة ذاتها وهو الكسب وبين الهدف التعليمي وهو ما نريد أن يتعلمه التلميذ من اللعبة.**

– القواعد: تكون محددة مسبقًا وضرورة الالتزام بها واحترامها والعمل من خلالها مما يساعد المتعلم على تكوين شخصيته.

– التوجهات: وتشمل توجهات شرح عن كيفية اللعبة وكيف تسير فى خطوات اللعبة وماذا تفعل عند كل عمل تنجزه.

– التحفيز والتحدي: توفر الشعور بالتحدي للتغلب على الصعوبات وتحقيق الأهداف والمنافسة؛ وذلك لإثارة الدافعية للوصول إلى الهدف وإلى الأداء الأفضل، حيث التخيل، الذي يساعد المتعلم لتحقيق الأهداف مما يؤدي إلى زيادة المرح والمتعة وبالتالى زيادة استعداده للتعلم باستمراره فى اللعب.

– معرفية: تسهم الألعاب الإلكترونية فى البيئات المعرفية للمتعلم حيث تمكنه من معرفة نتائج عمله والحصول على التغذية الراجعة، مما تكسبه المعرفة والمهارات بطريقة بناءة تؤدي إلى مزيد من النجاح.

– بحثية استقصائية: فعندما يمارس المتعلم اللعبة فإنه يتذكر بعض المعلومات المخزنة سابقًا ويحدد ما هو المطلوب من معلومات جديدة تساعده فى تطبيق اللعبة، فيحتاجون للبحث عن معلومات جديدة من أجل التفوق فى اللعبة.

في ضوء خصائص الالعاب اللغوية المبرمجة فالتعلم من خلالها ليس متمركزًا علي استقبال المعلومات والتدريس عن طريق نقل المعلومات من المعلم للمتعلم، وإنما قائم على إفتراض جوهري هو إعتماد التعلم على فاعلية ونشاط للتلميذمما يؤدي إلي تنمية قدرات المتعلم، وهذا ينطبق تمامًا مع ذوي صعوبات القراءة عينة البحث.

فوائد استخدام الألعاب اللغوية المبرمجة فى العملية التعليمية :

ويُجمل عبد الحافظ سلامة ومحمد أبو ريا(٢٠٠٢) فوائد استخدام الألعاب المبرمجة فى التعليم فيما يلي:

أ– تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الكمبيوتر والاستفادة من مميزاته.

ب– تناسب مراحل التعليم المختلفة، بدءًا من رياض الأطفال وحتي مراحل التعليم العام المختلفة.

ج– تنمي القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارسة الأنشطة القصصية أو الألغاز والمسابقات.

د– تزيد من شعور المتعلم بقدرته على ضبط البيئة والتحكم بها، مما يجعله يبذل جهدًا فى سبيل الوصول إلى النتائج التي يسعي إلى تحقيقها، وهذا يجعل المتعلم يسهم فى تدريبه على التخطيط.

هـ– تستخدم عناصر تشويق متنوعة كالأصوات والألوان والرسومات، التي تسهم فى جذب المتعلم نحو عملية التعلم.

و- تساعد على المشاركة الإيجابية الفاعلة للمتعلم فى الحصول على الخبرة، ويصاحب عملية التعلم استمتاع باكتساب الخبرة.

ز- تساعد المتعلم على ممارسة العديد من العمليات العقلية أثناء اللعب كالفهم والتخيل والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام؛ مما يساعد على اكتساب بعض العادات الفكرية كحل المشكلات والمرونة والمبادرة والتخيل.

ح – تقدم التغذية الراجعة والمستمرة للمتعلم خلال عملية التعلم باللعب، ومعرفة مدي تقدمه.

ط- تساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه، فالمعلم لم يعد ملقنًا للمعلومات ومرسلاً لها، بل مرشدًا وناصحًا ومحفزًا للحصول عليها، مما يشجع على استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه.

ي- تنمي القدرة على الملاحظة لتحديد الأشياء المختلفة فى صورتين أو تحديد الأشياء غير المنطقية بين مجموعة من المثيرات.

ومما سبق يمكن القول بأن للألعاب اللغوية المبرمجة فوائد كثيرة، فهى تثير حماس الطفل وتزيد من دافعيته نحو التعلم، مما يجعل عملية التعلم محببة لديه، وتتيح الفرصة له لممارسة جوانب التعلم المختلفة من معارف ومهارات وجوانب وجدانية، كما توفر له جوًا يسوده المرح والاسترخاء والمتعة، مما يجعل عملية التعلم أسهل وأسرع، كما تعد الألعاب اللغوية المبرمجة أكثر فائدة لكونها تفاعلية حيث يتفاعل الطفل مع البرمجية، وتنافسية حيث يتنافس مع أقرانه، كما تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية، ويتعلم الطفل خلالها ويصل لمرحلة التمكن والإتقان؛ لإمكانية تكرار اللعبة حسب رغبته أكثر من مرة فهى ليست محكومة بوقت. وفى ضوء تلك الفوائد بدأ التربويون وعلماء النفس يدعون إلى تطوير اساليب التعليم والتعلم واستخدام الألعاب المبرمجة فى مجال ذوى الاعاقة؛ لقدرتها على تنمية المتعلم فى كافة الجوانب وإكسابه كافة المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية فهى أنجح وأقصر الطرق لإتقان المهارات وخاصة اللغوية.

وإذا كان التطور التكنولوجي قد غزي كافة المجالات لتطويرها وتحسينها، فقد كان لهذا التطور أثر واضح على الألعاب، فظهرت الألعاب اللغوية الإلكترونية، كما أشارت دراسة **Weiss(2009)** أن أطفال ما قبل المدرسة تحسنت مهاراتهم اللغوية من خلال استخدام برنامج تعليمي متعدد الوسائط، حيث أدى ذلك إلى زيادة المشاركة فى الأنشطة لدي هؤلاء الأطفال، ونظرًا أن اللعب يعد أحد عناصر التعليم الأساسية فى مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم الاساليب التي يتعلم من

خلالها الأطفال الكثير عن العالم المحيط بهم؛ لذا ينبغي تخصيص فترات طويلة لممارسته خلال اليوم الدراسي.

ودراسة محمد الحيلة، وعائشة غنيم (٢٠٠٢) إلى استقصاء أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية فى معالجة الصعوبات القرائية لدي طلبة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية فى مدرستين من المدارس الخاصة بعمان، وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل ولصالح الطلبة الذين تم معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية المحوسبة.

وأجري بركة عوض(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف علي فاعلية توظيف برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة، وتم اختيار مدرسة ذكور بيت لاهيا الأبتدائية، وتمثلت عينة الدراسة من(٤٨)تلميذًا، فيما تمثلت أدوات الدراسة من أختبار تشخيصي/ واختبار معرفي،وبطاقةملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الأختبار المعرفي للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وأشارت دراسة زينب عطيفى وريهام المليجي (٢٠١٤) إلى أن الألعاب اللغوية الإلكترونية تعد مصدرًا مهمًا لتعليم الطفل، يكتشف من خلالها الكثير من المعارف والمعلومات، وتشبع خيال الطفل بشكل لم يسبق له مثيل، كما تعلم الطفل التفكير العلمي من خلال حل المشكلات واتخاذ القرار فى الوقت المناسب.

كما أشار الطيب يوسف (٢٠١٥) إلى أن الألعاب الإلكترونية تعد من أبرز طرق التدريس المناسبة لتعليم وتدريب الأطفال ذوى الاعاقة ، حيث تعمل تلك الألعاب على زيادة دافعية التعلم لدي المتعلم وتضمن إيجابية التعلم نحو الموضوع المراد تعلمه

## منهجية الدراسة

أولا: منهج الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على المنهج التجريبي (مجموعة تجريبية / مجموعة ضابطة ) لمناسبته لغرض الدراسة حيث تتناول الدراسة أثر البرنامج التدريبي (متغير مستقل ) على تحسين مستوى القراءة ( متغير تابع )، وذلك على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية .

**ثانيًا : عينة الدراسة**

**تكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ للصف الأول الإعدادي بمحافظة الشرقية، وتم تقسيم أفراد العينة إلي مجموعتين ( تجريبية وضابطة )، منهم (١١) تلميذًا وتلميذة في المجموعة التجريبية، و (١١) تلميذًا وتلميذة في المجموعة الضابطة من ذوي صعوبات القراءة بعمر من (١٢إلى ١٤ عامًا) بمتوسط عمر المجموعة التجريبية يساوي(١٢.٨٢)عامًا، وانحراف معياري(٠.٧٥١)،وللمجموعة الضابطة المتوسط (١٣) عامًا،والانحراف المعياري( ٠.٧٧٥), ومعامل القدرة العقلية من ٩٠ –١١٠.**

**خطوات اختيار العينة :**

**١. أجريت الدراسة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة فاقوس الاعدادية الجديدة المشتركة بمحافظة الشرقية للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠م)، حيث بلغ عدد التلاميذ ٢٠٤ تلميذًا وتلميذة, منهم (١٠٤) تلميذًا, و(١٠٠) تلميذة .**

**٢. طلبت الباحثة من معلمي اللغة العربية للصف الأول الإعدادي اختيار وإحالة التلاميذ الذين يعانون من ضعف فى تحصيل القراءة من وجهه نظرهم, ومن خلال خبراتهم مع هؤلاء التلاميذ فاختاروا (٦٩) تلميذاً وتلميذه .**

**٣. تم استبعاد تلميذين إعاقات فكرية وحسية ،وذلك لأن المدرسة تعمل تحت نظام الدمج، واستبعاد تلميذين للحالة الصحية ، و(٧) تلاميذ أقل من (١٢) عام حيث أن عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (١٢–١٤) عام.**

**٤. طلبت الباحثة من المعلمين الإجابة على فقرات مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة إعداد فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٥) على التلاميذ البالغ عددهم (٥٨)الذين تم اختيارهم من قبل المعلمين، وتراوحت درجاتهم فيما بين (٤١ – ٦٠) فئة صعوبات متوسطة واستبعاد التلاميذ ذوي الدرجات الأعلى من (٦٠) والأقل من (٤٠) وعددهم (٦٩) .**

**٥. تم تطبيق اختبار القدرة العقلية إعداد لفاروق عبدالفتاح (١٩٨٤) على (٥٨) تلميذاً وتلميذة بعد استبعاد (تلميذين) للحالة الصحية، و(٥) تلاميذ أقل من ١٢ عام، ونتج عن وجود (٢٧) تلميذ وتلميذة بذكاء أقل من (٩٠ – ١١٠ ) .**

**٦. تم تطبق اختبار المسح النيورجي السريع للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة تعريب عبد الوهاب كامل (١٩٨٩), وهو اختبار أدائي تم التدريب على تطبيقه بدقة, وهو يطبق صورة فردية فى حدود ( ٢٠ ) دقيقة من أجل استبعاد الحالات النيوروجية الحادة, حيث تم**

استبعاد (٧) تلاميذ حصلوا على درجة أعلى من (٥٠) وهذه الدرجة توضح صعوبة تعلم التلميذ في ظروف الفصل الدراسي النظامي.

٧. تم تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس مستوي القراءة (إعداد الباحثة) لدي أفراد عينة الدراسة وبلغ عددهم(٢٢)تلميذ وتلميذة.

٨. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، وتضم (١١) تلميذاً و تلميذة, ومجموعة ضابطة وتضم (١١) تلميذاً وتلميذة.

٩. تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: ( القدرة العقلية, العمر الزمني، و المسح النيرولوجي, والقياس القبلي لصعوبات القراءة, ودرجات اختبار القراءة ), بحساب الفروق بين رتب درجات المجموعتين باستخدام اختبار "مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول ( ١ ) : الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية, والضابطة في: الذكاء, والمسح النيرولوجي , والقياس القبلي لصعوبات القراءة , ولدرجات اختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

| المتغيرات | المجموعة | العدد | الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القدرة العقلية | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١ | ١٢,٧٣<br>١٠,٢٧ | ١٤٠<br>١١٣ | ٤٧ | ١١٣ | ٠,٨٩٦ | غير دالة |
| المسح النيرولوجي | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١ | ١١,٣٦<br>١١,٦٤ | ١٢٥<br>١٢٨ | ٥٩ | ١٢٥ | ٠,٠٩٩ | غير دالة |
| القياس القبلي لصعوبات القراءة | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١ | ١١,٠٥<br>١١,٩٥ | ١٢١,٥٠<br>١٣١,٥٠ | ٥٥,٥٠ | ١٢١,٥ | ٠,٣٣٣ | غير دالة |
| القياس القبلي لاختبار القراءة | التجريبية<br>الضابطة | ١١<br>١١ | ١١,٧٣<br>١١,٢٧ | ١٢٩<br>١٢٤ | ٥٨ | ١٢٤ | ٠,١٦٦ | غير دالة |

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة العقلية, والمسح النيرولوجي, والقياس القبلي لصعوبات القراءة, والقياس القبلي للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي غير دالة إحصائيًا, وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات قبل التجربة.

**ثالثاً : أدوات الدراسة**

**أدوات الدراسة:**

**١. مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة (إعداد/ فتحي مصطفى الزيات , ٢٠١٥)**

**مكونات المقياس : تم إعداد بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم للاستخدام فى الكشف والتشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم من التلاميذ, بدءًا من الصف الثالث الإبتدائي حتي الصف الثالث الإعدادي, وتتكون من ستة عشر مقياسًا مستقلة منها خمسة مقاييس تتناول اضطرابات العمليات المعرفية أو صعوبات التعلم النمائية, والمتمثلة ي الانتباه, والادراك البصري, والذكرة, وثلاثة أخري تتناول صعوبات التعلم الأكاديمية: القراءة , والكتابة, والرياضيات, والمقياس التاسع يشمل ثماني مقاييس فرعية تتناول صعوبات السلوك الانفعإلى والاجتماعي متمثلة فى: فرط النشاط، تشتت الانتباه، ضعف مفهوم الذات، وقصور المهارات الاجتماعية، والاندفاعية، والسلوك العدواني، والسلوك الانسحابي، والاعتمادية، وتستغرق الاستجابة علي فقرات هذة المقاييس من خمسة عشر إلى عشرون دقيقة في المتوسط لكل تلميذ.**

**درجات المقياس:**

**(أ) احتمال ألا يكون لدي التلميذ صعوبة**

**هذا التشخيص يقوم على أساس أن جميع درجات التلميذ في مقايسس التقدير التشخيصية تقل عن الدرجة (٢٠)، أو أن متوسط الدرجات أقل من الدرجة (٢٠).**

**(ب) احتمال أن يكون لدي التلميذ صعوبة تعلم تتراوح بين الخفيفة والشديدة علي النحو التالي:**

**هذا التشخيص يقوم على أساس زيادة واحدة أوأكثر من درجات التلميذ في مقايسس التقدير التشخيصية علي (٢٠)،(من٢١-أقل من٤٠، خفيفة)،(من ٤١-٦٠ صعوبات متوسطة)،(أكبرمن ٦١ صعوبات شديدة).**

**ودرجات البحث الحالي تتراوح ما بين (٤١- ٦٠) صعوبات متوسطة.**

**الخصائص السيكومترية :**

**الصدق : تم التحقق من مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم من خلال صدق التكوين والصدق العاملي والصدق المحكي, واتضح فى صدق التكوين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ( ٠.١ ) ما أشار فى اتساق المقاييس الفرعية فى قياسها للخصائص السلوكية المتعلقة**

بالظاهرة موضوع القياس وهى صعوبات التعلم, فى الصدق العاملي وجد أن جميع المقاييس تتشبع بعامل إحادي, وأن العامل الناتج عن التحليل يسهم إسهامًا دالاً فى التباين الكلي المفسر لصعوبات التعلم, مما يمكن معه الاطمئنان إلى صدق مقاييس التقدير وأبعادها الفرعية فى الكشف عما يستهدف قياسه فى ضوء الارتباط الوثيق بين أنماط صعوبات التعلم ببعضها البعض. وفى صدق المحك ارتفعت معاملات الارتباط السالبة بين الابعاد الفرعية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الدالة عند المستوى ( ٠.١ ).

الثبات : تم حساب ثبات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم بطريقتين: طريقة الاتساق الداخلي ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية,وفى طريقة اتساق الداخلي تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ ووجد أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للمقاييس الفرعية الثمانية فى كل مستوي من المستويات العمرية والصفية المختلفة, فقد كانت لمقياس القراءة تتراوح بين ( ٠.٩٤١ , ٠.٩٨٢ )، وهذه المعاملات مرتفعة, ودالة عند مستوى ( ٠.١ ).

٢. اختبار القدرة العقلية إعداد/ فاروق عبدالفتاح موسي (١٩٨٤).

صمم هذا الاختبار لقياس مظاهر القدرة العقلية المهمة فى النجاح الدراسي والمجالات الأخرى المتشابهة خارج حجرات الدراسة .

وصمم هذا الاختبار . مثل الاختبارات الأخرى التي تقيس القدرة العقلية العامة. على أساس أن العوامل المختلفة التي تكون هذه القدرة تربط فيما بينهما , ويجب تفسير الدرجة التي يحصل عليها الفرد فى هذه الاختبارات على انها تشير إلى المستوي الحالي لقدرته العقلية النامية, وعلى ذلك يكون المؤشر مفيدًا فى التنبؤ لفترة قصير أكثر منه لفترة طويلة , وهذه الاختبارات تكون سلسل متدرجة فى الصعوبة لمستويات الاعمار ( ٩ – ١١ سنة ) , ( ١١ – ١٤ سنة ) , ( ١٥ – ١٧ سنة ) وما بعدها, وهى تقابل سنوات الدراسة ٤– ٥ – ٦– ٧ – ٩ – ١٠ – ١٢ على الترتيب.

مكونات الأختبار

يتكون كل اختبار من ٩٠ سؤالاً من نوع الأختيار من متعدد تقيس القدرات العقلية واللغوية والاستدلال العام وإدراك العلاقات، مرتبة تصاعديًا حسب درجة الصعوبة وزمن التطبيق ثلاثون دقيقة بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة ومناقشتها .

الخصائص السكيومترية :

الصدق :ولتقدير صدق اختبارات القدرة العقلية كانت النتائج الأتية :

(أولاً )حساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل لدرجات أسئلة الاختبار

المعادلة المستخدمة لحساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل .

وكانت نتيجة الانحراف المعياري لدرجات الاختبار ككل = ( ١٠.٥٥ ).

( ثانيًا )حساب تميز أسئلة الاختبار = معامل السهولة ×معامل الصعوبة

وكانت نتيجة المتوسط اللوغاريتمي = ( ٠.٤٢ ).

( ثالثًا ) حساب معامل ارتباط درجات ٣٠٠ فرد ودرجاتهم فى اختباري الذكاء المصور واختبار القدرة العقلية الأولية .

وكانت نتيجة المقابل الارتباطي للمتوسط اللوغاريتمي (متوسط معاملات صدق الأسئلة)= ٠.٤٢

الثبات :ولحساب ثبات اختبار القدرة العقلية أجريت خطوتان هما:

(أولاً) حساب معامل ثبات الأسئلة المفردة لكل مستوى وكانت النتيجة ( ٠.٦٣ ).

(ثانيًا )حساب معامل ثبات الاختبار ككل بطريق التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سبيرما مان – براون ( ٠.٩٥٠ ).

١ – اختبار المسح النيورولوجي السريع أعده موتي وآخرون (1978 ) Mutti,ettl. تعريب عبد الوهاب كامل (١٩٨٩).

مكونات الاختبار

يتضمن الاختبار سلسل مكونة من (١٥) مهمة قابلة للملاحظة الموضوعية لتساعد على التعرف على التلاميذ الذين يعانون من العمر القرائي, وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعليم ، ويستغرق تطبيق الاختبار (٢٠) دقيقة وتصف الدرجة الكلية على المهام الخمسة عشرة .

الدرجات في الاختبار:

- الدرجة المرتفعة : وهى تزيد عن (٥٠) درجة وتوضح معاناة التلميذ من مشكلات تعلم فى ظروف الفصل الدراسي النظامي .

- درجة الاشتباه : وهى درجة كلية تزيد عن (٢٥) درجة ويتم الحصول على تلك الدرجة من عدة أعراض قد تكون نمائية أو نيولوجية طبقًا للعمر وشدة ظهور العرض, ويدخل ضمن تلك الفئة التلاميذ ذووي العسر القرائي.

- الدرجة العادية : وهى درجة كلية تبدأ من (٢٥) درجة فأقل وتشير إلى حالة السواء.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

الصدق :

قام مُعرب المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذًا وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار, ومقياس تقدير سلوك التلاميذ الذي عربه مصطفى كامل (١٩٩٠) فكان مقداره (٦٧٤. – ٨٧٤.), ونتج عن استخدامه للصدق العاملي أنه يقيس ثلاثة عوامل هى ( النظم الحسية الطرفية, والنظم المركزية, والنظم الحركية ) .

الثبات : قام مُعرب المقياس بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبارات الفرعية, وتوصل إلى معاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٦٧ –٠.٩٢).

٤ . اختبار مستوي القراءة للصف الأول الأعدادي:

ويهدف هذا الأختبار إلي التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها صحيحا وفهمها. ولإعداد هذا الاختبار تم اتباع الخطوات التالية:

١– تحديد صعوبات القراءة

لتحقيق ذلك تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- مسح كتاب القراءة المقرر علي الصف الأول الإعدادي.
- تحديد صعوبات القراءة من وجهه نظر مدرسين ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- تحديد الصعوبات المشتركة في القراءة كما أدركتها وتوصلت إليها الباحثة من خلال عملها في هذا المجال.

٢– إعداد الاختبار:

لإعداد هذا الاختبار تم الإطلاع علي بعض الاختبارات التي استخدمت في البيئة العربية، وكذلك علي بعض الاختبارات التي استخدمت في بيئات أجنبية لتشخيص صعوبات القراءة وذلك بهدف الأستفادة منها في بناء وإعداد الاختبار .

خطوات إعداد الاختبار

(أ) الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلي قياس الجانب التحصيلي المتصل مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(ب) إعداد قائمة بالأهداف المعرفية للاختبار وهي:

١. أن يدمج الحروف ويكون كلمة.
٢. أن يقرأ الحرف الساكن مضبوط بالحركة قراءة صحيحة.
٣. أن يقرأ الحروف مضبوطة بالحركات القصيرة (الفتحة ـ الضمة ـ الكسرة ـ السكون )
٤. أن يقرأ الحروف مضبوط بالحركات الطويلة (المد بالألف ـ المد بالياء ـ المد بالواو) .
٥. أن يقرأ الحروف مضبوطة بحركات الشدة ( بالفتحة ـ والكسرة ـ والضمة ) .
٦. أن يقرأ ويميز"ال" الشمسية والقمرية .
٧. أن يقرأ ويمييز التاء المفتوحة والهاء المربوطة .
٨. أن يقطع الكلمات لمقاطع صوتية صحيحة .
٩. أن يقرأ قطعة قراءة صحيحة .

(ج) إعداد جدول الموصفات

قامت الباحثة بتحليل محتوى البرنامج حسب الموضوعات المخصصة تحليلًا كاملًا دقيقًا بهدف:-

- بيان أوجه التعلم في كل مهارة.
- صياغة الأهداف السلوكية المرتبطة بكل مهارة.

٣- تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية

٤- وصف الاختبار:

تم تصنيف مفردات هذا الاختبار وفقًا للمهارات التي تضمنتها موضوعات القراءة المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ويتكون الاختبار من تسع مهارات وهي:

١. صعوبة قراءة الحرف الساكن مضبوط بالحركة قراءة صحيحة.
٢. صعوبة دمج الحروف وتكوين كلمة.
٣. صعوبة قراءة الحروف مضبوطة بالحركات القصيرة (الفتحة ـ الضمة ـ الكسرة ـ السكون )
٤. صعوبة قراءة الحروف مضبوط بالحركات الطويلة (المد بالألف ـ المد بالياء ـ المد بالواو) .
٥. صعوبة قراءة الحروف مضبوطة بحركات الشدة ( بالفتحة ـ والكسرة ـ والضمة ) .
٦. صعوبة قراءة وتميز "ال" الشمسية والقمرية .

٧. صعوبة قراءة وتمييز التاء المفتوحة والهاء المربوطة .

٨. صعوبة تقطيع الكلمات لمقاطع صوتية صحيحة .

٩. صعوبة قراءة قطعة قراءة صحيحة .

٥– تعليمات الاختبار:

- اختيار الوقت المناسب للتطبيق،وفي مكان يتوفر فيه الهدوء.
- يتم تسجيل اجابات التلاميذ صوتيًا ومراجعتهابعد انتهاء التطبيق.
- تكتب البيانات الخاصة بكل تلميذ على بطاقة رصد الأخطاء.

٦– تقدير الدرجات: يعطي التلميذ درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة في كل مفردة من مفردات الاحتبار.

٧– الخصائص السيكومترية للاختبار: تم تطبيق الاختبار علي العينة المبدئية (٣٣ تلميذاً وتلميذة), إعداد الباحثة، وحساب الكفاءة السيكومترية علي النحو التالي:

(أ) : معاملات السهولة والصعوبة:

تم تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية (المكونة من ٣٣ تلميذ وتلميذة بالصف الأول الإعدادي) , وحساب معاملات السهولة والصعوبة للأسئلة .

أ– الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار, والنتائج كما يلي:

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ( عند مستوى ٠.٠١) وهذا يعني ثبات جميع عبارات الاختبار.

ب– ثبات الاختبار بمعامل ألفا ( كرونباخ ):

تم حساب ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا للاختبار ككل, وكانت قيمته = ٠.٩٢٤, ثم حساب معاملات ألفا للاختبار (مع حذف درجة كل عبارة), والنتائج موضحة كما يلي : أن جميع معاملات ألفا للاختبار ( مع حذف درجة العبارة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للاختبار ككل, وهذا يعني أن جميع العبارات ثابتة.

ج– الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية ( بمعادلتي : سبيرمان / براون , وجتمان ) والنتائج كما يلي :يتضح أن قيم معاملات الثبات مرتفعة نسبيًا مما يدل علي ثبات الاختبار

د- صدق المفردات :

تم حساب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية للاختبار(محذوفًا منها درجة العبارة), باعتبار مجموع درجات بقية العبارات محكًا للعبارة والنتائج كما يلي:أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية لاختبار القراءة للصف الأول الإعدادي ( محذوفًا منها درجة العبارة ) دالة إحصائيًا ( عند مستوي ٠.٠١) وهذا يعني صدق جميع عبارات الاختبار.

هـ - الصدق التلازمي ( صدق المحك):

تم حساب الصدق التلازمي ( الصدق المرتبط بالمحك), بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للاختبار ودرجات المحك ( تقديرات المعلمين لدرجات القراءة لتلاميذهم ), وكانت قيمته = ٠.٩١٢ وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيًا ( عند مستوي ٠.٠١), وهذا يعني صدق الاختبار

من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق جميع المهارات والاختبار ككل, وأصبحت الصورة النهائية للاختبار, والمكونة من (٩) مهارات( أسئلة) صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية للبحث .

البرنامج التدريبي

هدف البرنامج

١ . الهدف العام للبرنامج :

هو تحسين مستوي القراءة لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من خلال برنامج قائم على الألعاب اللغُوية المبرمجة .

٢. الأهداف الإجرائية :

من خلال الهدف العام للبرنامج والذي تم تحديده قامت الباحثة بصياغة الأهداف العامة التعليمية للبرنامج بصورة محددة فى الأهداف التالية :

- دمج الحروف وتكوين كلمة
- قراءة الحرف الساكن مضبوط بالحركة قراءة صحيحة
- قراءة الحروف مضبوطة بالحركات القصيرة ( الفتحة . الضمة . الكسرة . السكون )
- قراءة الحروف مضبوط بالحركات الطويلة ( المد بالألف . المد بالياء . المد الواو ) .
- قراءة الحروف مضبوطة بحركات الشدة ( بالفتحة . والكسرة . والضمة ) .
- قراءة وتمييز "ال" الشمسية والقمرية .

- قراءة وتمييز التاء المفتوحة والتاء المربوطة .
- تقطيع الكلمات لمقاطع صوتية صحيحة .
- قراءة قطعة قراءة صحيحة .

**٣. تحديد عناصر المحتوي التعليمي :**

تم اختيار مجموعة من الدروس التي تحسن من مستوي القراءة, حيث تم الإعتماد فى تحديد عناصر المحتوي التعليمي على الأهداف العامة للبرنامج, حيث إعتبرت الباحثة كل هدف من تلك الأهداف بمثابة عنصر من العناصر الرئيسة للمحتوي, وتم تقسيم تلك العناصر إلى دروس كالتالي:

- الدرس الأول: دمج الحروف .
- الدرس الثاني: السكون .
- الدرس الثالث: المد بالألف .
- الدرس الرابع: المد بالياء .
- الدرس الخامس: المد بالواو .
- الدرس السادس: الشدة بالفتحة .
- الدرس السابع: الشدة بالكسرة .
- الدرس الثامن: الشدة الضمة .
- الدرس التاسع: ال الشمسية .
- الدرس العاشر: ال القمرية .
- الدرس الحادي عشر: التاء المفتوحة والهاء المربوطة .
- الدرس الثاني عشر: تقطيع الكلمات .
- الدرس الثالث عشر: ملاحظة الصورة واستخراج المطلوب .
- الدرس الرابع عشر: قراءة فقرة .

**خامسًا : الاساليب الإحصائية :**

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة وهى :

١. اختبار " مان ويتني" للعينات المستقلة.

٢. اختبار" ويلكوكسون" للعينات المرتبطة .

## أولا : نتائج الدراسة ومناقشتها:

**نتائج الفرض الأول**

**ينص الفرض علي أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية, ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني" للبيانات المستقلة, وتم حساب حجم التأثير باستخدام معامل الإرتباط الثنائي للرتب، والنتائج كما يلي :**

**جدول (٢) الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي**

| اختبار القراءة | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u | w | "Z" | الدلالة | حجم التأثير | مستوي التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس البعدي لاختبار القراءة | التجريبية | ١١ | ١٧ | ١٨٧ | صفر | ٦٦ | ٣,٩٨٣ | ٠.٠١ | ١ | قوي جدًا |
| | الضابطة | ١١ | ٦ | ٦٦ | | | | | | |

**يتضح من الجدول:**

١. **أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القراءة دال إحصائيًا (عند مستوي ٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية.**
٢. **حجم التأثير قوي جدًا.**

**وهذا يعني أن البرنامج المستخدم ساهم في زيادة درجات القياس البعدي للقراءة لدي المجموعة التجريبية (التي تعرض أفرادها للبرنامج) مقارنة بالمجموعة الضابطة( التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج ), وبذلك يتحقق الفرض الأول.**

**نتائج الفرض الثاني**

**ينص الفرض علي أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, لصالح القياس البعدي, ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ويلكوكسون" للبيانات المرتبطة,وتم**

حساب حجم التأثير باستخدام معادلة معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول ( ٣ ) الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

| اختبار القراءة | نوع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | "Z" | الدلالة | حجم التأثير | مستوي التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات الكلية لاختبار القراءة | سالبة<br>موجبة<br>محايدة | صفر<br>١١<br>صفر | صفر<br>٦ | صفر<br>٦٦ | ٢.٩٥٥ | ٠.٠١ | ١ | قوي جدًا |

يتضح من الجدول أن:

١. الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القراءة دال إحصائيًا( عند مستوي ٠.٠١) لصالح القياس البعدي.

٢. مستوي التأثير قوي جدًا.

هذه النتائج تتسق مع نتائج الفرض الأول، وتعني أن البرنامج المستخدم ساهم في زيادة درجات (رتب درجات)القياس البعدي لاختبار القراءة مقارنًا بالقياس القبلي(قبل تطبيق البرنامج) وبذلك يتحقق هذا الفرض .

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض علي أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي, ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ويلكوكسون" للبيانات المرتبطة, والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤) الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي

| اختبار القراءة | نوع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | "Z" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات الكلية لاختبار القراءة | سالبة<br>موجبة<br>محايدة | ٢<br>١<br>٨ | ٢<br>٢ | ٤<br>٢ | ٠,٥٧٧ | غير دالة |

يتضح من الجدول أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي غير دال إحصائيًا, وبذلك يتحقق هذا الفرض، وهذه النتائج تعني استمرار الأثر الذي أحدثه البرنامج بعد فترة من نهايته حيث لم تتغير درجات القياس التتبعي عن درجات القياس البعدي وبذلك يتحقق هذا الفرض .

## ثانيًا: مناقشة النتائج وتفسيرها

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات الآتية نتائج دراسة نرجس حمدي، وأماني أبوعنزة(٢٠١٩) التي أشارت إلي الأثر الإيجابي للالعاب المبرمجة في تنمية مهارات (التحدث والأستماع والقراءة) لدي طلبة الصف الثاني الابتدائي باللأردن، ودراسة فايز ظافر(٢٠١٦) أوضحت فاعلية الالعاب التعليمية المبرمجة في معرفة حقائق جدول الضرب وتكوين التلاميذ لإتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات وخاصة جدول الضرب ، ودراسة علياء عبدالعال (٢٠١٤) التي أسفرت عن فاعلية الالعاب التعليمية الألكتروونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الأتجاهات لدي التلاميذ المتأخرين دراسيًا في مادة العلوم بالمرحلة الأبتدائية.

وتتفق هذه النتائج ايضًا مع نتائج دراسة فاطمة عبدالحي (٢٠١٢) فقد أجريت للتحقق من فعالية برنامج علمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم ثم التعرف على مدي فاعليته مع هؤلاء الاطفال من حيث تحسين مهارتي القراءة والكتابة لديهم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضًا مع نتائج دراسة صلاح عميرة (٢٠٠٢) تصميم برنامج لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدي عينه من تلاميذ المدرسة الابتدائية التأسيسية المنتسبين إلى التلاميذ بغرفة المصادر.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة شهد العوادات (٢٠١٨) التى أشارت إلي عدم وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة التى درست بالطريقة الإعتيادية، والتجربية التي درست بالالعاب الإلكترونية من طلبة الصف الأول الأساسي في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مادة الرياضيات.

ومما لا شك فيه أن طرق التدريس التقليدية أصبحت أن التعليم أقل فاعلية في ظل متغيرات العصر والكثافة العددية للفصول، وأن البيئة المصرية بحاجة ماسة إلى أن نعلم التلاميذ باستخدام التكنولوجيا المتطورة والمتعددة على الكمبيوتر، وأنه لا يفترض أن نعلم اولادنا بالطرق التقليدية القديمة داخل المدرسة في حين أنهم خارج المدرسة يتعلمون في جميع أنشطة حياتهم بالتكنولوجيا الحديثة، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر يسهم بشكل فعال في زيادة مستوي التحصيل

لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة، ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية وهو ما يتفق مع نتائج الفرض الأول لهذه الدراسة، وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم باستخدام الكمبيوتر، وقد يرجع ذلك لمميزات البرنامج المستخدم في الدراسة والذي يتميز بتعدد وتنوع الوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم، وتصميم شاشات العرض، وحرية التعلم، وإتاحة الفرصة لكل متعلم للوصول إلى مستوى الأتقان، وأن النواحى الوجدانية تتأثر بدرجة كبيرة لدي التلاميذ باستخدام الوسائل السمعية والبصرية من أفلام، وصور، ووسائل محاكاة، وغيرها مما توفرة برامج الكمبيوتر، ولا شك في أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر له فوائد عديدة، وإسهامات بارزة في خدمة العملية التعليمية لذوي صعوبات القراءة ومنها:

- التأكد علي مبدأ الفروق بين المتعلمين وهذه من خصائص ذوي صعوبات تعلم القراءة حيث إن كل تلميذ يتخير أسلوب التعليم، الذى يتوافق مع قدراته واستعدادته.
- تمركز العملية التعليمية في يد المتعلم، ومراعاة ميول التلاميذ والتخفيف عن كاهل المعلم، الأمر الذى يساعده علي استثمار وتوجيه طاقته في نواح أخرى تعود بالنفع علي المتعلم، وعلي العملية التعليمية بشكل عام.
- إجراء التجارب التي يصعب تنفيذها داخل البيئة التعليمية، وتنويع طرق وأنماط التفاعل بين المتعلم والعرض.
- قدرة التعليم بالكمبيوترهائلة على تنمية مهارات متعددة(سمعية- بصرية- يدوية- حركية)

ويمكن القول أن هذه النتائج منطقية حيث يتكون البرنامج التدريبي من مثيرات متنوعة وأنشطة مختلفة تم عرضها على التلاميذ . كما أن المهام المقدمة لهم جعلتهم يهتمون بالتركيز و الاستمتاع به والمثابرة أثناء تنفيذه, وهذا واضح من خلال ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار صعوبات القراءة . تعدد الفرص التي أتيحت للتلاميذ لممارسة القراءة من خلال مواقف محددة بالبرنامج وتشجيع التفاعل بين الأقران أثناء القيام بالأنشطة، وذلك من خلال العمل فى مجموعات صغيرة، مما أدى إلي إحساسهم بالمسؤلية وإزالة شعورهم بالخجل. وترجع الباحثة هذا التفوق لأثر البرنامج لاستخدام التعزيز اللفظي واستخدام عبارات الثناء ,وقد قامت الباحثة بتزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة أثناء الجلسات والتدريب على القراءة الصحيحة , والتنوع في استخدام الفنيات والإستراتيجيات المختلفة ومنها استراتيجية التعلم التفاعلي وذلك لأنه تم تقديمها في شكل أنشطة وألعاب تفاعلية هادفة ومتسلسة وجذابة وممتعو بعناصر الصوت والصورة والحركة تسمح للتلميذ بالتعلم وفق قدراته الخاصة، واستخدام استراتيجية اللعب والتعلم

التعاوني وكانت عن طريق الالعاب المبرمجة التي تجمع بين التعليم والترفية وعملت علي تشويق التلاميذ للقراءة وطرد الخجل وزرع روح التعاون والألفة بين التلاميذ وتنمية روح التفاعل والعمل بروح الفريق، والعمل لصالح المجموعة كلها وتعود التلاميذ علي تحمل المسئولية ونقل التعليم من تلميذ لتلميذ اخرمما ساعد علي تبادل الأفكار والتجارب،وكذلك أعتمدت الباحثة علي تفعيل حاسة السمع عند التلاميذ لتحسين الادراك السمعي لديهم وذلك علي مراعاة التباين بين التلاميذ في الاعتماد علي الحواس المختلفة في الحصول على المعلومات المقدمة، بالأضافة إلى تباين هذه الحواس في كفائتها النسبية داخل كل تلميذ علي حدا مما أدى إلى إحداث نوع من التكامل بين هذه الحواس؛ بحيث أسهم هذا التكامل إسهامًا أكثر فعالية في الاستقبال النشط للمعلومات. كما أن استخدام الحواس المتعددة يعزز من تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الأعتماد على بعض الحواس دون الآخر. وهذا ما أيدته دراسة(أحمد السعيد، ٢٠٠٩) حيث قام ببناء برنامج تدريبي لتحسين القراءة لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام نظرية تعدد الحواس لما لها من أثر فعال في التدريس.

يمكن القول أن نتيجة الفرض الثالث نتيجة منطقية، حيث يعد البرنامج التدريبي بالأنشطة والفنيات المستخدمة فيه أداه لتنظيم المعلومات لدى التلاميذ وتحقيق الترابط بين الأفكار وموضوعات البرنامج بحيث يصبح تعليمهم ذا معني،وتكرار الأنشطة أكثر من مرة وتدريب التلاميذ علي تفيذ النشاط بطريقة صحيحة وعدم الأنتقال إلى النشاط اللاحق قبل إجادة التلميذ النشاط السابق وبشكل تام وتدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب، والتزام التلاميذ بالقواعد الموضوعية من جانبهم ومن جانب الباحثة، واحترام أدوار الأخرين أثناء الجلسات، وتحمل المسئولية لإنجاز الأنشطة داخل الجلسة وفي المنزل.

كما لاستخدام الالعاب التعليمية المبرمجة كان له أثر فى رفع الروح المعنوية للتلميذ بالمقارنة مع التلميذ اللذين يستخدموا البرمجة وذلك من خلال التعبير عن سعادتهم فى التفاعل مع الالعاب التعليمية الالكترونية مقارنة بالتدريس التقليدي، كان للألعاب التعليمية المبرمجة أثر فعال فى تحصيل التلميذ كما تتميز به من المتعه وتوفير عنصر التشويق والتفاعل مع التلميذ.

فَسَّرت الباحثة وجود فروق بين درجات التطبيق البعدي والتتبعي فى القراءة فى ضوء ما يلي :

أن تلاميذ المجموعة التجريبية كانوا يحضرون فى أثناء فترة القياس التتبعي مما أدي إلى تعرضهم لمحتوي علمي على مدار شهرين متتابعين فى الفصل الدراسي الثاني . كما أن وجود

فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي أشار إلى بقاء أثر التعلم لدي تلاميذ المجموعة التجريبية .

أشارت هذه النتائج إلى استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج التدريبي أثناء الجلسات المقدمة لهم وتفاعلهم معها . كما كان لاهتمام التلاميذ باستكمال الجلسات التدريبية, أدي إلى تفوقهم فى نهاية الجلسات والتغلب على مظاهر الضعف القرائي لفترة طويلة بعد تطبيق البرنامج.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى أن البرنامج وفر عددًا مناسبًا من الجلسات التدريبية وتتضمن ألعاب لغُوية مبرمجة التي لها دور فعال في تحسين مستوي القراءة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم، مما انعكس أثره على أدائهم أثناء الجلسات، وظهر في درجات تحصيلهم في القياس التتبعي . مما يشير إلى أنهم استفادوا من البرنامج التدريبي استتفادة فعالة، وإلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه وبقاء أثر التعلم .

## المراجع

أحمد السعيد (٢٠٠٩). مدخل إلى الدسلكسيا : برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة. عمان : دار اليازوري للنشر .

أحمد عاشور (٢٠١٢). الوعي الفنولوجي ودوره فى تشخيص وعلاج الأطفال ذوي العسر القرائي, المجلة العربية فى صعوبات التعلم، (AJLD ) ,(١) , ١ . ١١ .

بركة عوض (٢٠١٠). فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي. (رسالة ماجستيرغير منشورة)، الجامعة الأسلامية، غزة، فلسطين.

ثناء رجب (٢٠٠٧)٠ برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية ،وتنمية الوعي فونولوجي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءه والمعرفة، ع٦٥٠: كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٥٣-٢٢١.

حسام طنطاوي(٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة باللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. (رسالة ماجستيرغير منشورة )، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

جاد البحيري و عبدالستار محفوظي (٢٠١٤).مسح أهم الدراسات والبحوث المتعلقة باكتساب المهارات القرائية الاساسية باللغة العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمرصد العربي للتربية ٠

رحاب صديق (٢٠١٣). صعوبات تعلم القراءة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع٠

زيد الهويدي (٢٠١٢). الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير.العين: دار الكتاب الجامعي.

زينب خليفة، مني جاد (٢٠١٣). أثر التفاعل بين نمط الإبحار فى برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية والدافعية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحوها، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٤٣(٤) .

زينب عطيفى، ريمهم المليجي (٢٠١٤). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لطفال ما قبل المدرسة فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ٢٠٥، ١٠٧- ١٤٤ .

السيد سليمان (٢٠٠٣). فاعلية برنامج علاج صعوبات الإدراك البصري وتحسين مستوي القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحركة الاولي من التعليم الاساسي . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الثامن العدد الاول كلية التربية جامعة حلوان.

السيد سليمان (٢٠٠٦). الديسلكسيا رؤية نفس/عصبية. القاهرة: دار الفكر العربي.

شهد العوادات(٢٠١٨). أثر استخدام الألعاب الألكترونية في تحصيل طلبة الصف الأول الاساسي في مادة الرياضيات ودافعيتهم نحوها.(رسالة ماجستيرغير منشورة).تم الحصول عليها من قاعدة بيانات دار المنظومة.(رقمMD<950780)

الطيب يوسف (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة الإستقباليه والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الإلكترونية وأثر ذلك على توافقهم النفسي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس،٧١– ١٧١.

عبد الحافظ سلامة و محمد أبو ريا (٢٠٠٢).الحاسوب فى التعليم، عمان : الأهلية للنشر و التوزيع.

علياء عبد العال(٢٠١٤). فعالية استخدام الألعاب التعليمية الألكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاة لدي التلاميذ المتأخرين دراسيًا في مادة العلوم بالمرحلة الأبتدائية في مادة العلوم بالمرحلة الأبتدائية.( رسالة ماجستير).تم الحصول عليها http;//drguwdut.edutech.portal.net/archives/14921.

فاطمة عبدالحي (٢٠١٢). فعالية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم. مركز التربية الخاصة ، بمحلية أم درمان ، (رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة السودان.

فايز ظافر(٢٠١٦). أثر أستخدام لعبة تعليمية مبتكرة في رفع تحصيل حقائق جدول الضرب لدي طلاب المرحلة الأبتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٤(٥)،٢٠–٣٢.تم الحصول عليها http://www.iijoe.erg/v5/IIjoE_02_04_2016.PDF

الفرحاتي السيد ومراد على (٢٠١٦). العسر القرائي والوعي الفنولوجي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. الإسكندرية : المكتبة التربوية

محمد الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية فى معالجة الصعوبات القرائية لدي طلبة الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، ٢(١٦)، ٥٨٩– ٦٢٦ .

مروة أبوزيد (٢٠١١). أثر استراتيجية الوعي الصوتي فى تنمية مهارات القراءة الجهرية وفاعيلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. ( رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية، جامعة بنها.

منصور مصطفى، بن عروم وافية (٢٠١٥). صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي. دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، عدد١٤جوان ٢٠١٥.

ميادة الروسان ، جمال الخطيب ، فاروق الناطور (٢٠٠٤ ). صعوبات التعلم. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة

نرجس حمدي، وأماني أبوعنزة (٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام اللعب الألكترونية التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدي طلبة الصف الثاني. مجلة دراسات العلوم التربية،٤٦(١)،٥٦١-٥٨٢ ،وتم الحصول عليها من تم الحصول عليها من قاعدة بيانات دار المنظومة.

ياسر الحيلواني (٢٠٠٣). تدريس وتقييم مهارات القراءة. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

Hallahan, D & Kauffman,J (1985) introducing to learning disabilities, Boston: Allyn and Bacon.

Martinez, A.G.," computer games and reading", forum.31(3),(1993).

Weiss,M.(2009). Increasing rccepyive, expressive , and overall Language Skills in Language – delayed preschool students . Degree , Nova southeastem University

**Abstract: the aim of the Study Application The total study aimed to identify the effectiveness of a program based on programmed language games in improving the reading level of people with learning disabilities in the preparatory stage. From (12 to 14 years) with an average age of (12.82) years and a standard deviation of (0.751), and the following -prepared by Fathi Al-Zayyat (2015) , Mental Ability Test prepared by Farouk AbdelFattah(1984), Neurological Rapid Scan Test prepared by Mutti et al. (1978, Mutti,ettl), translated by Abd AlQar'a or Al-Wahhab Kamel (1989), Reading Level Test prepared by the researcher , and the training program prepared by the researcher),and the study found the effectiveness of the training program based on programmed language games to improve the reading level of people with learning disabilities in the preparatory stage. Where there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the reading level in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements in the reading level in favor of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group The scores of the experimental group in the post and follow-up measurements of the reading level of the first preparatory grade students**

**KeywordS: programmed language games, reading, learning difficulties**